

تفسير سورة هود (75) تفسير الآيات 82-13 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

00:00:02

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحبه صحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وترسى خطاه ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله -

الله تبارك وتعالى يقول عن نوح عليه السلام ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك. ولا اقول للذين تزدري لن يؤتيهم الله خيرا. الله اعلم بما في انفسهم. اني اذا لمن الظالمين. هذه حقائق اربع - 00:00:22

يعلن بها نوح عليه السلام لمأله للقوم بقومه ان الانبياء ليس بيدهم خزائن السماوات والارض. وان الانبياء لا يعلمون الغيب. وان الانبياء ليسوا بملائكة ما هم بشر من البشر. وانه لا يحل لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ان يحتقر انسان - 00:00:52

لا يحتقروه لجنسه ولا يحتقره لونه ولا يحتقره لضعف في حسبه او ضعف في نسبه او قلة في ذات يد ما ينبغي لمصلح عاقل فضلا عن الانبياء والمرسلين ان يحتقروا واحدا بهذا السبب - 00:01:22

وكل هذه الصفات التي ذكرت في هذه الاربعة اعلان من نوح لقومه بان الله وحده هو الذي يملك خزائن السماوات وحده لا اله الا هو. لا يملكها ملك ولا ملك ولا نبي مرسل. ولا عبد - 00:01:52

صالح او طالح ما يملكه احد من الخلق خلق الله بالثبات الكائنا من كان القاعدة الاولى ولا اقول لكم عندي خزائن الله وطبعا هذه ليست لنوح وحده. انما هي اعلان بان هذه سمة الانبياء والمرسلين - 00:02:22

وانهم يعلنون لمأله ان خزائن السماوات والارض بيد الله وحده. وان علم الغيب لله وحده. لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل الا بما يعلمه الله. والملائكة لما خلق ادم قال اني جاعل في الارض خيرا ملايكة. اني جاعل في الارض خليفة - 00:02:52

قال اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ قال اني اعلم ما لا تعلمون. الملكة اللي في السماوات جبريل ومن دونه حملة العرش وخزائن والحفا وغيره كلهم لا علم لهم - 00:03:22

لما علم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة باسماء قال انبئوني باسمائها قال سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:03:42

فخزائن السماوات والارض. هو اوجدها. بذراتها ومجراتها وكواكبها وافلاكها ونجوء كل من في السماوات والارض من ذرة من اصغر المخلوقات الى اكبر المخلوقات والله وحده هو ربها ومالكها ومملكها ومالكها هي ملكه - 00:04:02

وهو وحده الذي يدبر حالها. وهو المهيم وحده عليها. ولا تدخل احد من الملائكة ولا الانبياء ولا غيرهم في ان يدعوا ان له شيئا في الله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء - 00:04:42

انا انا كنت اشوف كم وكم وكم من رجل في غاية النشاط والصحة والقوة والمال السراء والعفو والعافية. وعقيم. يتمنى ذكرا فلا يأتي ويتمنى انثى فلا تأتيه. وزوجته كذلك مجتمعة مشتملة على كل في نشاط وقوة - 00:05:12

ومع ذلك محرومة من الاولاد لانه رزقه يهب لله ملك السماوات والارض يهب لمن يشاء انا انا يهب لمن يشاء الذكور. او يزوجهم ذكرا وانا. ويجعل من يشاء انه عليم قدير - 00:05:42

جميع المرسلين ما جاء احد الا يبين ان خزائن السماوات والارض لله وحده. لينبه العباد الى انهم في امس الحاجة. يعني بالضرورة هم في حاجة الى ربهم وسيدهم ومالكهم ومليكهم المدير - [00:06:02](#)

لامرهم المهيمن عليهم الذي له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم فلا يرفعون احدا من خلق الله الى منزلة الله. ولا يعطون احدا من عباد الله مال لا لا يمكن ان - [00:06:42](#)

يخطر على بال من اطمئن قلبه لله وعرف ربه ان يتوجه الى غيره. وللشاعر وقائلة مات الكرام فمن لنا؟ اذا الدهر الشديد بنابه. فقلت لها من كان غاية همه سؤالاً لمخلوق فليس - [00:07:12](#)

ما هو نبیه ولا عندنا باهة. وقائلة مات الكرام فمن لنا؟ اذا عضا الدهر الشديد بنابه فقلت لها من كان غاية همه سؤالاً لمخلوق فليس بنابه لان مات من يرجی فمعطيهم الذي او باق فلوذوا ببابه - [00:07:42](#)

الذي اعطى هؤلاء واعطى هذا الرجل ومنحه القوة والقدرة والاكتساب وطلب الرزق هو اللي هو اطلبوا منه هو اقرب يعني بعض الناس مثلاً يصير في امريكا اقول او في اليابان وينادي انه مسلم وينادي الرسول محمد - [00:08:12](#)

سوي لي كذا وسوي لي كذا. او ينادي احيانا بعض المجاهيل الذي عن ابائهم ولا اسمائهم ولا سيرتهم ولا تاريخهم ولا اي شيء عنه. بل قد ينادي شيئاً لا وجود له - [00:08:42](#)

ان يدعون من دونه الا اناثا ويدعون الى شيطاننا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولو فخزائن الكون بيد الله وحده لا تطلبها من غيره. لانك اذا قلت يا رب يفرح بك - [00:09:02](#)

اذا زلت نفسك له وضعت اليه واخبطت له وسكن قلبك اليه اذا قلت يا رب ما يحرمك من الخير. ما دام اخلصت لله وحده. اما يعطيك ما تطلب واما ان يدخره الى اجل اخر تكون انت احوج فيه منك اليه في هذا الوقت. واما ان يجعله في موازين - [00:09:32](#)

سندك يوم القيامة. يعني ايه نعطاك في الدنيا؟ هذا ماشي. طلبك. وقد يدخر لا يعطيك اياه ويدخره لك في تتمنى يوم القيامة انه ما كان اعطاك في الدنيا. وانه ادخره لك. فخزائن السماوات والارض - [00:10:02](#)

يعني موجودات موجودات السماوات والارض. اصل الخزائن تعمل خزينة وخزان. والخزنة هي الشيء اللي تدخل فيه الشيء المهم وتختزنه. طلع منه بقدر انت طالع منه بقدر. فاذا قال لله خزائن صوتية كله موجود مخزون هو يوم خلق السماوات - [00:10:22](#)

كما قال عز وجل قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين. وتجعلون له اندادا تطالب وتطلب منهم ما تطلبون او ما يطلب من الله. الخرافيين من من اعداء المرسلين. اللي واحد منهم يقول اذا كنت - [00:10:52](#)

في هم وغم فنادين يا مرغد انجيك من كل ضيقة. هو حي ولا مات الحي؟ راح من زمان من حوالي مئة سنة وقريب منها راح واكله الدود وراح هو اللي يعطيه يقول كذا ويتبجح ويتغنى به اتباعه الى ان رأيتهم بنفسه وهم - [00:11:12](#)

اذا كنت في هم وغم فنادني ايا مرغني انجيك من كل ضيقة فاسمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادتي. شرك اكبر. ويتغنى به قومه ويوزعون انهم يزدلفون الى الله به. وهم وسوستاء. وسطاء - [00:11:32](#)

هو الواحد يحتاج الى وساطة عند القوي العزيز العليم الخبير السميع البصير الذي لا تخفى عليه خافية تحتاج الى صوتا ليجهلك. تخلي واحد يقول لك اه يا فلاندا استحق لك - [00:12:02](#)

ساعده هل الوساط حتى يقول واحد منهم كما قال آ لولا الوساطة لذهب الموصول جهل وكفر بالله والمرسلين وهو يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا - [00:12:22](#)

لعلهم يرشدون. ما يلفئنا نحن اما خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسك يعني خطرات القلب. قطرات النفس. ما يجري على خاطر. حتى قد يجري على خاطر ولا يستقر. هو يعلمه. متى وقف - [00:12:42](#)

بل يعلم ما لا يكون لو كان كيف يكون. المستحيلات التي لا تكون هو يعلم انها يعلم ان يوم القيامة سيصرخ بعض اهل النار اعدنا عدنا الى الدنيا لنعبدك ونقدسك. يبجي نخسئوا فيها ولا تكلموا - [00:13:02](#)

انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم حتى انسوكم ذكرى وكنتم منهم

تضحكون. ولما يقولوا ولو ردوا يقول ربنا ولو ردوا يعني الدنيا بعدين ماتوا شافوا الموت بعيونهم وشافوا النار وشافوا العقوبة. لو ردهم الى الحياة الدنيا لكفروا كما كانوا كافرين - [00:13:32](#)

ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. لان اذا اذا اعتمد الانسان على نفسه ووكله الله الى نفسه الى ما اعتمد عليه ضاع هو نفسه يصير تدبيره تدميرا له. ويصير ما يريد ان يجلب به يجب به شرا - [00:14:02](#)

ومثل ما يقولوا يكح لا يعميه يجي يكح يعميه. ما فيه الا اذا كان اذا كان عون الله للعبد مسعفا اذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتي له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من - [00:14:32](#)

والله للفتاة فاول ما يقضي عليه اجتهاده اذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتي له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده - [00:14:52](#)

فخزائن السماوات والارض. وموجودات السماوات والارض من صحة من ما من عيال من علم من حسب من نسب من بيئة مطمئنة او غيرها كله بيد الله وحده. ملك لله ومملوك له - [00:15:12](#)

يهبه يهب من يشاء بقدره. عندما يجي الرجل يأتي يزوج زوجته وموكل ملك. يقول يا رب هو ما يدري انما مأمور وهو خلق لهذا وهو يرى بلطفها يا رب يا علقاه يا ربي مضغة - [00:15:42](#)

قلقة او غير مخلقة ثم انفخ ذي الروح ويؤمر بكتابة اجله. والله ما ما يتأخر ثانية واحدة ولا يتقدم ثانية واحدة يعني لو اجتمع كل اهل الارض من اطبايهم ونفوسهم وعلمائهم - [00:16:02](#)

ومعارفهم على ان يزيدوا في عمر شخص حتى او عمر نبته او عمر ورقة فعل في الشجرة ان يزيدوا في سانية واحدة ما استطاعوا. وعندهما فتح الغيب لا يعلمها الا هو. واعلامها في البر والبحر. وما - [00:16:22](#)

من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. هو لله وحده بعض الجهلة يغتر يحسب انه اذا وسع عليه في الرزق شوي يبدي ينتفخ - [00:16:42](#)

ويتعالى على الخلق ويحسب انه قدير على ما يريد انه قدير على ما يريد ويتعالى كما هو تعالى على الناس الذين حوله ويحتقر من دونه. ويزدرهم ولا يراهم شيئا - [00:17:02](#)

كانه يرى الانسان اللي دونه كانه كانه قدرة ينبغي ان يطرح بعيدا عنه. قلت انا من هالاياام والله اني رأيت رجلا بعينه. كان موظفا كبيرا في وظيفته. واحييت بعله. من نقص - [00:17:22](#)

ومع ذلك اذا دخل المسجد صلي اذا دخل المسجد ولقي واحد قاعد في محل يكون اسود شوية ولا انه ما يكلمه يضربه برجله عشان يتأخر. يعني ما ما يقول له يعني وسع لي شوي لا - [00:17:42](#)

برجله يدفعه برجله عشان يوسع له. وش هذا انت؟ تنسيه؟ ما تذكرت يا ليت كان معنا اليوم السماع في صلاة المغرب الامام وهو يقرأ فلينظر الى الانسان مهما خلق. خلق من ماء دافئ - [00:18:02](#)

بالله انت لو لو قاعد تفكر في عندما اندفعت نقطة ابيك الى رحم امك لو كنت عينك لك عين يومها وتشوف تعرف نفسك وين انت جيت معه؟ هل كان فيه لك عين؟ في النقطة دي؟ لك اذن؟ لك - [00:18:22](#)

لك رئة لك سمح لك بصر لك اي ادوات تنفس لك مخرج في الفضلات للمعدومات بعد الغداء وبعد لك مخرج للبول بعد ما من الدابة في عندك وهذا له مدخل الطبيعي وهذا له مخرج له مخرج طبيعي وهذا له غير طبيعي. انت ما تنظر لنفسك عندما تاكل الخبز - [00:18:42](#)

لقمة قل حطها في في فمك يقول لها دي كبرها. قد تكون يابسة وقد تكون متوسطة وقد تكون لينة. وحطت لك اسماء واضراس وانياب. كل واحد له وظيفة من وظائف هذه. كل واحد مهيا لوظيفته. واحد عليه التقطيع - [00:19:12](#)

التقطيع بقطع عبايب صغيرة بالحيل ثم تنتقل الى اللي يقطعه قطع دقيقة ثم الى الطاحونة اللي تطحنها صلي كما قلت يخلي اللعاب المحيط بها بالفم ده يبدأ يبذر يبث عليها من بعض هذه - [00:19:32](#)

لعابه ادوات علشان ثم تعدل ثم بعد تصل من من الحج الملعوم الى عندما المعدة وتبدأ تتحول. تفصل تفصيلا كاملا. وترجع الى وملها
الاولية. هي طبعا لما تيجي تشوف لا تشوف حديد ولا صيام ولا كل صيوم ولا بروتولة يا وله ولا - [00:19:52](#)
لكن عندما يبدأ هذي توزع توزع وكل واحد من اعضاء الجسم محتاج الى نوع من هذا من هذا اذا يقوي يقوي ويبدأ يفصل
وهو ويوزعه مقادير الحديث مقادير السكر مقادير - [00:20:22](#)
اللقة اللي انت اكلتها. مين اللي مين الي رتبها هذا الترتيب؟ سهلة جات كده ابدا دبرها الحكيم العليم الذي اعطى كل شيء خلقه ثم
هداه فهؤلاء الذين يدعون معرفة الغيب يكذبون بقوله ولا يعلمون - [00:20:42](#)
الذين يدعون ان مشايخهم يملكون الكون. قلت لك ان في بعض البلاد الاسلامية الان من زمان ما هو من سنة ولا مية سنة ولا الف سنة
تقريبا. من من من بعد سنة ثلاثية ثلاثة وخمسين سنة من الهجرة نبتت - [00:21:12](#)
وصاروا يدعون ان اربعة في الكون من العباد هم اللي يدبرون الكون بكامله في السماوات والارض. زينب بنت علي رئيسة الديوان
يبدو اني نادوها يا ويا سيدة يا اللي كذا يا اللي كذا يا رئيس الديوان بالكلام ينادون لا يا رئيس الديوان - [00:21:32](#)
اعملوا وسموها انها رئيسة الديوان. يعني المدبرة فوق الاربعة اللي تحتها من الحسين ولفلان احنا اقل منها الحسين هي مذكورة اذا
ذكرها لا ذكرها رسول الله ولا ذكرها الا ذاك الا الحسين ذكره وذكر الحسن - [00:21:52](#)
وانهما سيدا شباب اهل الجنة. لكن الايام لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. لا الحسين يملك مثقال ذرة في ولا الحسن
يملك مثقال ذرة في السماوات والارض ولا الانبياء يملكون مثقال ذرة في السماوات والارض - [00:22:12](#)
لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. لا الملائكة المقربين ولا الانبياء المرسلين. ولا عباد الله الصالحين ولا الطالحين
يملكون مثقال درجة. ارايتم ما تدعون من دون الله؟ اروني ماذا خلق - [00:22:32](#)
ام له شرك في السماوات ائتوني بكتاب من قبل هذا اوتارة من علم كنتم صادقين ما لهم فيهما من شرك وما له منهم من نصير ولا تنفع
الشفاعة اسمعوا يا يا اتباع - [00:22:52](#)
خرافيين ان كان في احد من اتباعه. ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولا يشفعون الا لمن
ارتضى. القرآن نحن نقراه وهم يقولونه معنا. لكن يعمونا عن يعموهم - [00:23:12](#)
ايها الذين اظلمهم سواء الصراط. الذين اضلوهم عن الصراط المستقيم. يعموهم عنها. اعموهم عنها. اعميهم عن هذا عن ان هذا لله
وحده ولا يشعون الا لمن ارتضى. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه الا من ورضي الا من اذن له - [00:23:32](#)
الرحمن الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا. وشروط الشفاعة ان يرضى الله عن عن الشاب ان يأذن الله للشافع وان يرضى الله عن
المشفوع فيه ان يكون مات على الايمان فلو مات على الكفر لو جاء كل من في السماء - [00:23:52](#)
ما يقدر يشفع الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - [00:24:12](#)
وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. يقول من ذا الذي يشفع عنده الا به وكما قال في سورة طه
لمن اذن له الرحمن ورضي له قولا. يعلم ما بين - [00:24:32](#)
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما. ومن يعمل من وهو مؤمن فلا يخاف
ظلما ولا هضما. يقرر نوح ابو كور الانبياء. يعني اول - [00:24:52](#)
دليل الكبار. او المرسلين الكبار. اولوا العزم. يقول احفظوا عني هاد اربع لا اقول لكم عندي خزائن الله لانها له هو وحده. خزائن الارض
وسل الله وحده هو ربها وسيدها - [00:25:12](#)
السلام عليكم ومدبرها وهو الان الذي لا تتحرك لا يتحرك شيء في السماوات والارض الا باذنه ولا يسكن الا باذنه لهما سكن في الليل
والنهار وهو السميع العليم. عبدالله بن ابي لعنة - [00:25:32](#)
الله عليه رأس المنافقين وطبعا كان قرب مجيء النبي الى عليه الصلاة والسلام مهاجرا اليها. اجتمعت هذه القبائل من اهل يثرب من

الاسوة الخرزج ملكا عليهم. فلما جاء النبي الى المدينة عليه السلام والتف المسلمون حول رسول الله - [00:25:52](#) ونسوا عبدالله بن ابي بدأ قلبه مملوءا بالحق والحق الاسلامي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين وذهب مع الصحابة في غزوة في غزوة آآ المريسيع وجاؤوا لهم على مياههم الصحابة وهم غارون - [00:26:22](#) فسبى نسائهم وذرائعهم وقاتل مقاتلتهم وعبدالله بن وكان له غلام ولعمر بن الخطاب اولى يستقيان الماء لاهلهما. كل واحد عنده عاب ليستقي له الماء ولاهله. وذهب غلام عبد الله بن ابي وغلام عمر الى الماء. الى البئر في المريسية. فين المصطلح؟ من خزاعة -

[00:26:52](#)

وتنازع عند الدلو عند يعني السحب من الماء ونادى عبد الله ونادى غلام عبد الله بن بيالة الانصار ما يعرف ان عمه من من اكفر عباد الله له من الانصار ولا من المهاجرين. ونادى غلام عمر يا للمهاجرين - [00:27:32](#) سكتهم رسول الله انها دعوة جاهلية. وخطط عبدالله بن ابي عندما جاه الخبر بان غلام عمر والغلام وانهم ضربوه ضربوا غلام عبدالله ابن قالها كنا نقول لكم سمن كلبك ياكلك سمن محمد والذين معه حتى اكلونا. انا قايل لكم في المثل سمن كلبك ياكلك - [00:28:02](#) والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. وطبعا يعني بالاعز هذا هذا الذليل عدو الله اعني بالاعز يعني بالاعز نفسه. وبالاذل اكرم خلق الله قاطبة. الي افضل من جميع الانبياء والمرسلين حتى - [00:28:32](#)

يا ملائكة الله المقربين. محمد صلوات الله وسلامه عليه. وحشرنا الله في زمرة وسقانا من حوضه وجعلنا من مرافقيه في جنات النعيم لا هو على كل شيء قدير وان كنا مقصرين. قال سمن كلبك يا اخي - [00:28:52](#) والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاثا. وبالله العزة ولرسوله المؤمنين ولكن هذا الكلب عندما حضره الموت وكان ابنه عبد الله ابن عبد العزيز رجلا صالحا من احباب الله ورسوله ولده - [00:29:12](#)

ولده هذا هو لا الوالد الصالح لا منهج به مائة في المائة كفر ابن نوح وكفرت امرأة نوح وامرأة لوط. وما في بيت النبوة لما جاه الموت يوسط ولده عبد الله عند النبي محمد وكان - [00:29:32](#)

يجي للنبي بينه وبين ولده يقول يا رسول الله اذا كان عندك نية لقتل ابي لا تجعل عن غيري يقتله. مرني انا وان اتيك برأسه في طبق. لاني اخشى ان قتله غيري - [00:30:02](#)

ان توسس لنفسه بشيء ضده. اذا رأيت قاتل ابي يعني عادي. فاذا كنت تريد قتله انا واتيك برأسي في طبأ ويسكنه النبي محمد لا يعني يخافون ان يتحدث الناس لانه الناس - [00:30:22](#)

اعرف انه عدو لله وللمؤمنين. ما يعرفون فعندما يأتيه يشوف الموت قدماه جاي. يقول لي اذهب الى محمد. اذهب الى رسول الله. واطلب منه شيء. الشيء الاول اني اعطني قميصه تحطوه بين لحمي وكفني. تحطهم قميص محمد اللي يعطيكم اياه اللي ماسك جلده - [00:30:42](#)

القميص اللي ماسك جلدي محمد يصير هو على جلدي بين كفني وجسمي. والثانية تخلوه يصلي علي يصلي علي من جهة القميص النبي على طول اعطى عبد الله ابن على عبد الله ابن عثيمين - [00:31:12](#)

كف النيابة تحطه علي لحمة. والنبي يعلم بما علمه الله انه لا ينتفع كافر عند الموت اذا امن عند الموت بما باي توبة تنفع. انما توبة الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاؤلك يتوبوا - [00:31:32](#)

وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضرهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار ما ينفعهم لا توبة ولا ولا يتمكنون منه. اعطاه القميص. ولما جابوا جنازته عشان - [00:31:52](#)

صل عليها الرسول. وحطوه قدام النبي. النبي اهتموا عمر يرقبوا. وعمر يرقب والنبي محمد. لما شاف رسول عبد الله ابن عشان يطلب النبي يصلي عليه وعمر يرقب النبي. عندما تحرك النبي ينهض عمره ويمسك ثيابه - [00:32:12](#)

الى اين؟ يريد ان يصلي على عبد الله ابن ابي؟ صلي عليه. وهو القائل يوم كذا وكذا وهو لصاحب الافك اللي ربنا افك فيه عائشة. هو اللي صرع الافك ولعنة الله عليه وعلى كل من ظن بعائشة الى يوم القيامة - [00:32:32](#)

عليه لعنة الله وربنا قال في القرآن. ان الذين يرمون المحصنات الغافلات. يعني عائشة لانه جعل الذين المحصنات غير عائشة حكم اخر. في اول السورة. كالذين يرمون المحصن. الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات. ثم يأتوا باربعة - [00:32:52](#) الذين يرون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فجدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا. واولئك هم فاسقون الا الذين توبة. اللي يرمي المحصنة مع ان رمي المحصنات للغافلات من السبع الموبقات. كالسحر والشرك - [00:33:12](#) اياكم السبع الموبقات وعد فيهم رمي الصلاة الغافلة لكن اذا ثبت تاب الله عليه اذا تاب اذا كان الزاني نفسه يعود تاب تاب الله عليه اذا تاب توبة نصوحا وبكى على خطيئته وندم على من ما بلغ منه يتوب الله عليه - [00:33:32](#) الذين يدعون لا يدعون مع الله لا ناقة ولا يقتلوا النفس التي حرماها الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات - [00:33:52](#) لكن اللي رمى عشة ان اللي يقول فيه بعد ما ذكر الايات في برائتها قال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات لعنوا في الدنيا والاخرة. ما هو في الدنيا بس. في الاخرة يعني ما لهم توبة. ولا يشفع فيهم شافع - [00:34:12](#) لعنوا في الدنيا ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المؤمن الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك - [00:34:32](#) تكريم لعائشة تكريم يجعلها جمع للبعيد العالي المنزلة اولئك على عائشة ما قال هذه؟ ما قال هذه ولا هذه؟ قال اولئك وهذا للاشارة للبعيد العالي المنزلة اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم. فعبدا لله بن ابي ورث هؤلاء لا يزيد منهم طوائف الى الان يلعنون - [00:34:52](#) عائشة ويدعون عليها الزنا والدعارة. الى اليوم هذا بعضهم ولد ولا يخجل ان ينتسب الى الاسلام وهو يرمي ام المؤمنين الطيبة الطاهرة الحصان الرزان. اللي يقول عليها حسان حصان خزان لا تزن بريبة وتصبح الغرس من لحوم الغوافل. حليلة خير الناس دينا ومنصب النبي الهدى والمكرمات الفواضل - [00:35:22](#) هذا عدو الله لما الرسول يصلي عليه ويمسك عمر بن الخطاب اين؟ قال له صلي يقول صلي عليه هو القائل كذا والقائل كذا جماعتهم يبغضون علي يبغضون عمر هالبغض العنيف الشديد. حتى صاروا يسمونه ابليس - [00:35:52](#) الخليفة الراشد الملهم المحدث رضي الله عنه النبي يقول ان يكن في امتي ملهون فمهم عمر. ان يكن من امتي محدثون عمر ويبين في الحديث الصحيح الصريح الثابت لو سلك عمر فجا لسلك الشيطان فجا اخر - [00:36:12](#) يعني الشيطان يهرب من الطريق اللي يمر منه عمر ابن الخطاب. فيمسكه وكم انزل الله من الايات لتأييد ما نادى به عمر كاية الحجاب امور كثيرة. يقول نصلي عليه وهو القائل - [00:36:32](#) قال دعني يا عمر. دعني يا عمر. بعض الالفاظ يقول وخر عني وخر بدل اخر. وخر عني يا عمر ان الله يقول استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. والله لو علمت اني لو - [00:36:52](#) اكثر من سبعين مرة يغفر له لا استغفرت له. هذا خلق المؤمنين هذا خلق النبي محمد. اذاه في نفسي وكما قال النبي على المنبر من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي. على هذا العذوب؟ والله - [00:37:12](#) والله لو اني اعلم ان الله يقول والله يقول استغفر لهم او لا تستغفر لهم. انت استغفر لهم سبعين مرة والله لو علمت اني لو استغفرت قلت له اكثر من سبعين يغفر لهم لاستغفرت لهم. ويصلي علي وبعدها تنزل الاية بتأييدهم. ولا - [00:37:32](#) على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله ومات وهم فاسقون. ولا تجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم وتزهق انفسهم وهم كافرون. اللي يقول في - [00:37:52](#) والله لان رجعت ان رجعت الى المدين ليخرجن الاعز منها الادب يلا قل له تعال شف هو يشوف في جهنم ان شاء الله يشوف يشوف ان الله اعطى نبيه المقام المحمود - [00:38:12](#) حوض المورد. وانه يقوم مقاما يحمد عليه الاولون والاخرون حتى ابوه ابراهيم عليه السلام يحمدون على محمد صلى الله عليه

وسلم. للشفاعة العظمى الذي يعطيها عندما يأتي الناس في الحشر - 00:38:32

الشمس قد قربت من رؤوسهم وسال عرجهم الى ائقالمهم والى صدورهم والى كذا ويقول يا ادم الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا؟ اشفع لنا عند ربك عشان يخفف عنا. فيقول لست لها. قال اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابكما - 00:38:52

اذهبوا الى نوح عليه السلام فيذهبون الى نوح يقول لست لها. اذهبوا الى ابراهيم خليل الرحمن فيذهبون اليه يا انت خليل بيقول انا كنت خليلا من ورائي وراء. انا خليل من بعيد. الخليل حقيقي محمد. كنت خليلا من ورائي وراء. يعني الخليل الثاني - 00:39:12
من الخليل الاول خليل محمد عليه السلام. الخيل صلوات الله وسلامه عليه. وبعدين اذهبوا الى موسى كلمه الله ابو ناموسة كلمك الله واصطفاك لرسالته يقول لست لها ولكن اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه - 00:39:32

منه وروح منه فيذهبون اليه. يقول لست لها ولكن ائتوا محمدا عبدا. هذا يقول اخر المرسلين يقول لهم يا حبايبي. قلت محمدا عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فيأتون محمدا على طول يا رب - 00:39:52

يخر ساجدا يخر ساجدا ذليلا ضارعا منيبا مقبنا الى رب العالمين يا ارحم الراحمين يا رب. يا رب. فيقال له يا محمد ارفع رأسك وقلت اسمع واشفع تشفع فيشفعه الله في الاولين والآخرين في الحشر. اهل النار للنار واهل الجنة الجنة بس تخفيف الموت - 00:40:12

يوم القيامة عبد الله الملعون هذا يقول لا على من عند رسول الله حتى ينفذ. ما هو قال هناك في سمن كلك يا كلك. لو تمنعه عنا رقد المدينة ما كانوا يقعدون فيها. هم جو لي عشان يملأوا بطوننا عشان يملأوا البطون. هذا كان في الغزوة يطلعون له - 00:40:42
كلمة الله ورفع دين الله واعزاز كلمة الله في الارض. وكل طعام الجيش الواحد منهم كل وعشرين ساعة تمرة واحدة. سمن هو عندهم اللي يسمين. هم عندهم فضلات الطعام والارزاق اللي عندهم - 00:41:12

الان ولا عند غيركم عشان يسمنون ما عندهم شيء يسمنهم تقول عائشة الصديق ابن الصديق حبيبة رسول الله وحبيبة المؤمنين وام المؤمنين كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال كما جاء في البخاري ننظر الى الهلال تقول له يا ابن اختها عروة ابن الزبير -

00:41:32

يا ابن اختي ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في رسول الله نار. قلت يا خالة ما كان يعيشكم؟ قالت الاسودان التمر والماء. ما يشبعون منه. ما - 00:41:52

تبعوا من التمر حتى فتحت خيبر. وفي الغزو يوزع اللحام الغذائي الجيش على كل واحد من جنود الله تمرة واحدة كل اربعة وعشرين ساعة. تمرة واحدة ويقول كل واحد منهم وش كنت تسوون بها التمرة؟ ماذا تفعلون بها؟ يقول نمصها حتى يجري الريق. ونحس يعني بشيء في النفس - 00:42:12

ثم نلفها ونحشي لها. نخط نحفظها. فاذا حسيت ونشرب عليها الماء. فاذا حسينا بعد كذا بجروح حطيناها مصينا فيها الاربعة وعشرين ساعة الا هو ثابت تماما ما بقي منا الا نواها. النواهي اللي فيها هذا كان هم اصحاب محمد وخير من وطأ الثوب - 00:42:42
نرى على الارض لم لم يمشي على الارض افضل من محمد. محمد بعد الانبياء. اما جميع اتباع الانبياء فهم دون اتباع اصحاب محمد جميع اصحاب الانبياء كلهم دون اصحاب محمد. بهم خير كثير لكن - 00:43:02

الخير اللي اعطاه لمحمد وامته اكثر منه كلهم. لاني جعلك تدري دينهم. اللي خدوه في ذاك الزمان. وانما دين محمد وكما قلت كثيرا والله لو جاء كل من بالمشرق والمغرب بجيوشهم وجحافلهم واعوانهم - 00:43:28

ودبابتهم وصواريخهم وكل ما يملكون من الات لن يمحو دين محمد من الارض وسيمحون هم ويجوا الدين محمد ثابت. ما انا قلت لكم يوم الجرائم ثلاثية وسبعتاشر عندما دخلوا لمكة وقتلوا جميع الحجاج وخلعوا بيت الكعبة وخلعوا الحجر الاسود وخدوه الى جاه في الى جهة البصرة وقعد عندهم اتنين - 00:43:48

وعشرين سنة. الكعبة من غير حجر اسود. وخرج واحد منهم على ظهر الكعبة وجا يخلع الميزان فانخلعت رأسه ونزل ميت ميت ثم خرجوا بعد ما قتلوا جميع الحجاج جميع الحجاج - 00:44:16

طبعنا في عصرنا ما حصلت ابداء. صحيح حصل خس في بعض البلاد الاسلامية عندما كفروا عندما استهانوا بدين الله واستخفوا في

شريعة الله وبدأوا يجلدون اعداء الله ويقدمونهم على اولياء الله. اسر يندر ان يتخذ وزير من عباد الله الصالحين. خصوصا ان يتخذ -

[00:44:32](#)

عباد الله الصالحين او واحد يتبع شريعة النبي محمد على يعني مائة في المائة وصاروا يكذبون حتى استوزر كما قلت استوزر احد الخلفاء العباسيين ابن العلقمي. ابن العلقمي. واتخذ وزيراً خاصاً له. اخر العباسيين. وهو في قصره - [00:44:52](#)

هناك على بغداد ويرتعدوا الخليفة هو ونسأوه من الخوف من التتار. التتار ما كانوا هينين يعني بعض الناس كانوا يقول لهم يأجوج ومأجوج. وهم ما هم يأجوج ومأجوج. لسة ما جوكش يأجوج ومأجوج. لانهم يطلعون الا عند نزول عيسى عليه السلام. قبل ايام الاخبار الصحيحة - [00:45:12](#)

الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الوقت اللي ينزل فيه عيسى عليه السلام. هذه والدجال كلهم في وقت واحد ويجي ابن العلقمي يبدأ الخليفة يرتعد قال لا تخاف - [00:45:32](#)

تراني ارسلت الى هولاءكو ده ولابسة بورلاند. على ان لا يمسك باذى واعطاني عهدا وعقدا على انه لن يمسك وهو خايف على الشريقات من نساء اهله. الخليفة العباسي لقبع في قصره محطة الوزير من العلقمي - [00:45:48](#)

يحسب ان ما دام جاب قرب هؤلاء اعداءه واعداء المرسلين واعداء النبي محمد. واعداء عباد الله الصالحين والصحابة انه لعله يفوز برضا هؤلاء وميسي صار مثل نعجة الشر او عنز السوء اللي سحور بين الغنمين لا تعرف وين تروح ولا وين تجي. مثل منافق. فيقول له الخليفة - [00:46:08](#)

العباسي انا خايف علي وعلى اهلي قال لا تخاف. اخذت لك العهد والميثاق من قائد الجيش المغول قائد التتار بانه لا يلمسك. وقد اصيب المسلمون بالذل. فكما كتب في بعض الكتب ان كان الواحد المسلم يقف فيجيه التتري - [00:46:28](#)

ومعه سيفه. ما معه سيف. ويلقي ذاك واقف. يعني مصادفة يشوفه لحاله. كان يقف فينا حتى نروح نجيب لك حجر انك تنبه. فيقف ما يهرب يقف من الذل. يقف كانه مربوط كانه مربوط. فيروح يجيب حجر بعيد ويرزغ راسه به يقتله - [00:46:48](#)

وعندما قرب التتار الجيش من بغداد ويهيئ ابن العلقمي لهم الطريق الى بيت الخليفة واول ما بيدون بالخليفة ونسائه. يفضحونه ويقتلونه شر قتلة. بعد ان فعلوا به من القبائح والافاعيل السيئة ما لا يعلمه الا الله. ثم بعد ما قتلوا الخليفة واهله. ذهبوا الى كل كتاب في بغداد. كل كتاب - [00:47:08](#)

محلات الكتب. لكتب المسلمين كانت مملوءة بالكتب خزائن العلم فيها. ويجمعونها كلها ويرمونها في يديها. حتى يسود ماء ماء دجلة من الكتب التي في مسجد رسول الله الان بعد الف سنة بعدها ما هو الف سنة يعني - [00:47:39](#)

طبعاً لكن لله الحمد والمنة كأن الاسلام لا يزال بكر خط تسمح كتاب الله كأنك كأنه ما نزل الا اليوم على رسول الله اسمع كلامي لرواية البخاري ومسلم وغيره من كتب السنة كأنك تسمح من اصحاب من رسول الله واصحاب رسول الله كان في عصر الصحابة الحمد لله -

[00:48:00](#)

بلايا ونسوان بدأت تفسد ودعاة شر من الخارج والداخل ومن كل بلاء بلاد عشان يفسدون علينا ديننا ولم يتعظوا بما صنع على غيرهم. المشكل في ان العاقل يتعظ بغيره العاقل من اتعظ بغيره. ينبغي للناس ان يقرأوا التاريخ. ماذا فعل الانجليز عندما احتلوا

مثلاً واحتل الايطاليين - [00:48:20](#)

ليبيا والمغرب. واحتل الفرنسيين سوريا ولبنان. واحتلها ماذا فعلوا كان كل همهم القضاء على مذهب اهل السنة والجماعة. وكانت اكثر من لا تعرف الا مذهب اهل السنة والجماعة. ففضوا عليه - [00:48:45](#)

ونبتوا لهم نوابت شر ونوابت سوء. ممن كانوا مدحورين في رؤوس جبالهم. يبيعون بناتهم ونسائهم وانتم يتمنون لقمة يطعمهم بها واحد من العباد صاروا حكام من اللي نصبهم اعداء الله - [00:49:02](#)

وايضا نصبهم تخاذلنا في اقامة شعائر ديننا. والاستمساك بديننا ويقوم فينا مجانين ما لا يدرون عن الدين ولا عن اخلاقه يفجرون فينا نحن المسلمين نقول احنا بنحييكم الدين. يقتلوننا في الشوارع والبيوت - [00:49:22](#)

على انهم يبيحون الدين. يعني يقول خلني اذبحكم قبل ما تقوم لكم الدين. نذبحك قبل ما تقوم لكم الدين. هذا اللي صار فعبدالله بن ابي يقول لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذال ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن - [00:49:42](#)

من المنافقين لا يفقهون. لا يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا اول نصيحته لقومه. آآ من من المنافقين لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا اسرع الرد. ولله خزائن السماوات والارض - [00:50:02](#)

ولله خزائن السماوات والارض. ذرات الرزق الاكل الشرب الصحة العافية رغد العيش. الاحساس بالسعادة. السلامة في النفس. السلامة في العيال. السلامة في الاوطان. كلها بيد الله وحده كل بيد الله وحده ضرب الله مثلا قريتان كانت امنة مطمئنة يأتيتها رزقها رغد اسمع اسمع ضرب الله - [00:50:22](#)

ضرب الله مثل قريتان كانت امنة مطمئنة يأتيتها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت نعوم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. العودة الى دين الله اذا اردت ان تدفع - [00:50:52](#)

عن نفسك استعن بالله. اردت ان تدفع الشر عنك وعن قومك اكثر من الاستغفار. وعلمهم كثرة الاستغفار فان حبيب الله ورسوله وسيد خلقه معلم الناس الخير محمد صلى الله عليه وسلم يقول من لزم الاستغفار جعل الله له - [00:51:12](#)

ومن كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ومن كل مرض شفاء او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:51:32](#)